



أفقت السلطات الهندية أمس القبض، في مطار «حيدر أباد»، على رجل حاول تهريب ١٢ سببقة ذهبية كانت مخبأة داخل أمعائه. وجررت الحادثة عندما لاحظ موظفو جمارك المطار المشية الغربية لأحد المسافرين القادمين من سنغافورة، فقررنا تفتيشه، ليجدوا داخل أمعته قرابة الـ ٨٠ غرام من الذهب، وقاموا بتهريب الرجل عبر جهاز الأشعة، ليعثروا داخل أمعائه في منطقة المستقيم على ١٢ سببقة ذهبية يبلغ وزنها ١٠٢ كلغ، تقدر قيمتها بـ ٨٧ ألف دولار. ووفقاً للخبراء فإن سعر الذهب في السوق الهندية أعلى منه بكثير في سنغافورة، ما يدفع الكثيرين لتهريبه من هناك. (روسيا اليوم)

ترامب يقرّ بأن اتفاقاً مع بوتين لن يلقى شعبية

واشنطن مع خيار الدولتين «بكل تأكيد» وتبحث عن بدائل

إنشغلت الإدارة الأميركية، أمس، باحتواء الصدمة التي أحدثتها رئيسها دونالد ترامب بموقفه الملتبس من «حل الدولتين» الذي أثار ارتباكاً في الشرق الأوسط، وانزعاجاً في عواصم أوروبية عدة. كما أنشغلت، مع أول إطلالة خارجية لوزير خارجيتها ريكس تيلرسون، بمحاولة تأسير علاقة واضحة مع موسكو تخفف عنها أضرار الغموض الذي راح ضحيته مستشار الأمن القومي مايكل فلين.

فقد أكدت الإدارة أنها تدعم «بكل تأكيد» خيار الدولتين، لكنها في الوقت نفسه تبحث عن بدائل. في حين أقرّ ترامب بنفسه بصعوبة التوصل إلى اتفاق بينه وبين نظيره الروسي فلاديمير بوتين لأنه «لن يلقى شعبية».

وبعد أربع وعشرين ساعة من اللقاء الذي جمع ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض، أعلنت مذوية الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى أمس، أن واشنطن تدعم «بكل تأكيد» حل الدولتين في النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل، لكنها تفكر في «بدائل» لإحراز تقدم من أجل تحقيق السلام. وسجل ترامب خلال استقباله نتانياهو تماشياً جديداً في السياسة الأميركية حيال (التمتعة ص ١٢)



رجل يرفع العلم الفلسطيني خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ لتثبيت تعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل، أمس (رويترز)

آخر ما يحتاجه لبنان في العهد الجديد برئاسة الرئيس العماد ميشال عون وانطلاقة الحكومة برئاسة الرئيس سعد الحريري، وبدء موجة التفاوض عند عموم اللبنانيين بمرحلة راهنة وأتية، أفضل مما سبق وعنوانها عودة المؤسسات الدستورية إلى العمل والانتاج، هو أن يعود الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله إلى استهداف الأشقاء العرب عموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً. ذهب الرئيس عون إلى الرياض، وأعاد الصفاء إلى العلاقات بين البلدين، بعد أن كانت تضررت نتيجة مواقف لنصرالله تحديداً.. وأكدت المملكة على أرفع المستويات وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تجاوبها التام مع كل ما من شأنه دعم الشرعية اللبنانية واللبنانيين في الإجمال، وجاء وزير الدولة لشؤون الخليج العربي تامر السبهان إلى بيروت وأعلن منها خطوات تفعيلية لذلك الموقف الإيجابي، ومنها قرب تعيين سفير جديد للمملكة، وزيادة عدد رحلات شركة الطيران السعودية إلى بيروت وغير ذلك من خطوات تؤكد عمق الروابط البنينة ومثانة العلاقات وحرص المملكة الأكيد على الاستقرار اللبناني ووحدة اللبنانيين على كل المستويات.. وبالتالي فإن أحداً من هؤلاء اللبنانيين لا يستطيع إلا أن يضع كلام نصرالله بالأمس في خانة تخريب تلك الإنجازات أو محاولة ذلك تماهياً مع موقف إيران وقيادتها. لكن لا تعني هذه المحاولة أن تلك الأهداف ستتحقق. خصوصاً وأن الأشقاء العرب عموماً والسعوديين خصوصاً يعرفون أن الغالبية العظمى من اللبنانيين لا توافق نصرالله على مواقفه، بل هي (هذه الغالبية) أول المتضررين من تلك المواقف، وأول الراضين لها. خصوصاً، للمرة الألف بعد الألف، أن السعودية تحديداً، لم تقدم لبلدنا سوى كل ما فيه خير ودعم ومؤازرة. لقد شيع اللبنانيون، وأتخمو بالكوارث والأزمات والويلات والبلايا على مدى السنوات والعقود الماضية. ولا يحق لأي جهة أو حزب أو طرف ما أخذهم مرة أخرى رهينة مواقفه وحساباته وارتباطاته البعيدة عنهم وعن مصلحة بلدهم العليا.. مظماً أن لهم أن يلمسوا لمس اليد، حقيقة أن الدولة ومؤسساتها الشرعية هي التي تعبّر عن موقف لبنان الرسمي، وهي المعنية بصون حقوقهم والدفاع عنها وفي كل المجالات.

جنيف، ينتظر موقف ترامب ..
روسيا، وسيط، جديد
2
مغيث: اللقاء مع الحريري جدد فينا الأمل
2
«ميناريت».. مبادرة إقليمية للترابط
بين المياه والطاقة والغذاء»
5
رباعية لإخاء في مرمى الصفاء..
واليوم النجمة - التضامن
15
الرياضي إلى دبي ويواجه منتخب مصر افتتاحاً
15

سيارة مفخخة في بغداد توقع العشرات



جثث ضحايا وسيارات تحترق في المعرض في منطقة البياع، جنوب غرب بغداد. (رويترز)

سجلت بغداد أمس تفجيراً دامياً أوقع عشرات القتلى والجرحى في جنوب غرب العاصمة، وذلك بعد يوم من تفجير آخر أوقع عشرات الضحايا في شرق بغداد وتبناه تنظيم «داعش».

فقد قتل ٥٢ شخصاً على الأقل، بانفجار سيارة مفخخة، وسط معاراض لبيع السيارات في بغداد، في اعتداء هو الأكثر دموية الذي يضرب العاصمة العراقية منذ بداية العام. وقال مسؤول في وزارة الداخلية إن عدد القتلى بلغ ٥٢ شخصاً، وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين بجروح. وكذلك أكد مسؤولون في المستشفيات هذه الحصيلة.

وأعلنت قيادة عمليات بغداد أن السيارة المفخخة انفجرت وسط معاراض للسيارات في منطقة البياع. وقال الناطق باسم عمليات بغداد العميد سعد عن إن «الاعتداء الإرهابي في معاراض البيع في منطقة البياع كان بواسطة عجلة (سيارة) مفخخة مرمونة». وأظهرت مشاهد بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي جثثاً متفحمة وممزقة واضراراً جسيمة طاولت المنطقة المستهدفة فيما كان الدفاع المدني يحاول اخماد الحرائق. وتجنس تنظيم «داعش» التفجير الذي وقع بعد الظهر وقت الذروة بالنسبة إلى تجارة السيارات. وكان تنظيم «داعش» تبني أيضاً هجوماً انتحارياً وقع أول من أمس في منطقة جميلة (التمتعة ص ١٢)

الرئيس الأميركي سيبدل أمر حظر السفر

أظهرت وثائق قضائية لوزارة العدل الأميركية أمس، أن الرئيس دونالد ترامب سيبدل «في المستقبل القريب» أمره التنفيذي الذي يفرض حظراً مؤقتاً على دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة. وذكرت الوزارة إنه بالنظر إلى الأمر التنفيذي المرتقب فإنه ينبغي لمحكمة استئناف اتحادية ألا تعيد النظر في حكم أوقف تنفيذ الأمر الذي أصدره ترامب في ٢٧ من كانون الثاني. ووردت في وثائق قدمتها إلى المحكمة: «إن الرئيس سيفسح الطريق لحماية البلاد على الفور بدلاً من مواصلة نزاع قضائي من المحتمل أن يستهلك الوقت».

وقال ترامب إن الأمر الذي أصدره الشهر الماضي كان ضرورياً لحماية الولايات المتحدة من هجمات الإسلاميين المتشددين (التمتعة ص ١٢)

الجبير: نتطلع للعمل مع الإدارة الأميركية للتغلب على التحديات

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، بعد لقائه نظيره الأميركي ريكس تيلرسون أمس، أن المملكة تتطلع للعمل مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول ملفات المنطقة، مبدياً تفاؤله بإمكان تحطى التحديات في المنطقة. وأضاف الجبير «نتطلع للعمل مع إدارة ترمب في كل قضايا المنطقة».

أما تيلرسون فأعلن دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة في اليمن، مشيراً إلى «حاجة ملحة لإيصال المساعدات في اليمن دون قيود». وجاءت تصريحات تيلرسون بعد جلسة لمناقشة الملف اليمني، عقدها في بون بألمانيا مع وفد يمني إلى جانب نظيره السعودي، (التمتعة ص ١٢)

زيارة «روحانية» واحدة لا تكفي!

هل يمكن البناء على زيارة الرئيس حسن روحاني لكل من سلطنة عُمان والكويت في إقامة علاقات عربية - إيرانية حقيقية، بعيداً عن الشكوك والاتهامات وحتى الخوف الناتج من يوميات حروب ونزاعات تكاد لا تنتهي، يسقط فيها يوماً الأمل بحصول تغيير حقيقي وعميق ينقذ المنطقة من «براثن» قوى مفتضة أو دخيلة لا تهمها غير مصالحها القديمة والحديثة والمستحدثة؟

لو كان حسن روحاني هو صاحب القرار النهائي لما كان هناك شك في أهداف الزيارة ولا في نتائجها. المشكلة أن روحاني لا يملك فعلياً القرار النهائي. في طهران يوجد المرشد آية الله علي خامنئي ومراكز قرار وقوى سياسية متنافسة ومتصارعة في الداخل وفي الخارج. بعض هذه القوى يتركز في قلب السلطة ويحارب بقوة وشراسة بكل ما يملك من قوة للاستحواذ النهائي على «القطار الإيراني» لوضعه على «سكته» وخط سيره.

الرئيس روحاني اختار بعناية وجهة سفره إلى الخارج. عُمان كما قال روحاني هي مع إيران «حارساً مضيقاً هرمز على مَرّ التاريخ، باعتباره ممراً» (التمتعة ص ١٢)

هيئة دولية لمحكمة جرائم حرب في سوريا

كانت تفتقر أيضاً لتفويض بإجراء محاكمات. ويقول دبلوماسيون إن الأمم المتحدة تهدف إلى توظيف ما يراوح بين ٤٠ و ٦٠ خبيراً في مجالات التحقيقات والادعاء وعسكريين وخبراء في الأدلة الجنائية أيضاً. وقال دبلوماسي غربي بارز «هذه خطوة مهمة جداً، إنها لن تسمح فحسب برفع قضايا، لكنها ستساعدنا أيضاً في حفظ الأدلة حال وجود قضايا في المستقبل». وفي سياق آخر، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، في موسكو مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا جميع القضايا المتعلقة بالجولة المقبلة للمفاوضات في جنيف بما في ذلك تشكيله وفد المعارضة السورية. (التمتعة ص ١٢)

ليرأسها. وقالت مسؤولة عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لـ«رويترز»: «نتوقع أن نجداً هذا الأمر قريباً جداً ببضعة أفراد». وأضافت أن الفريق سيقوم «بتحليل المعلومات وترتيب وإعداد الملفات بشأن أسوأ الانتهاكات بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة وبالقلم عن المسؤولين عنها».

وعلى الرغم من أن هذه الجهة لن تتمكن من إجراء المحاكمات بنفسها، إلا أنها ستُعد الملفات التي يمكن أن تستخدمها دول أو المحكمة الجنائية الدولية في لاهي في محاكمات في المستقبل. وكانت لجنة التحقيق قد أصدرت ٢٠ تقريراً اتهم فيها حكومة الأسد وقوات المعارضة وتنظيم «داعش» بالقتل الجماعي والاغتصاب والإخفاء القسري وتجنيد الأطفال للقتال. لكن اللجنة